Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمة وهاجر من مكة إلى المدينة وجاهد المشركين في غزوة بدر وأحد والخندق والحديبية وفتح مكة وكذلك كان أصحابه الكرام.

قال ﷺ: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا».

فأثبت للطير سعيا وحركة لتأخذ بأسباب الرزق وتسير مع ناموس الله في هذه الحياة من ترتيب الأسباب والمسببات قال تعالى: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ (الكهف: ٨٤، ٨٥) وقال عز شأنه: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً﴾ (الفتح: ٢٣).

الآية ٣ ـ ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾.

(د) من صفات المؤمنين إقامة الصلاة أي أداؤها كاملة الأركان والخشوع مستكملة الشروط والآداب في تدبر لتلاوة القرآن وحضور القلب ومناجاة الله وبهذا كله تكون الصلاة صلة بين المخلوق والخالق وتنهي صاحبها عن الفحشاء والمنكر.

(هـ) ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾.

أي يخرجون زكاة أموالهم ويتصدقون في وجوه البر والمعروف ويؤدون زكاة النعم كالعلم والجاه والسلطان.

إذا كنت في نعمة فارعها ... فإن المعاصي تزيل النعم
وداوم عليها بشكر الإله ... فإن الإله سريع النقم

الآية ٤ ـ ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

أي هؤلاء الذين اتصفوا بهذه الفضائل هم المؤمنون حقا دون سواهم قد أعد الله لهم مغفرة لذنوبهم وأجرا كريما جزاء ما اتصفوا به من الأعمال القلبية والسلوكية وهي:

١ ـ وجل القلب وخشوعه عند ذكر الله.